الحياة لك.. عيش اللحظة

عندما ننظر إلى الجوار نجد البؤس والحزن والمرض... نرسم طريق العودة

سارة سلامة

أنيتا فريج كردوس المرأة التي نراها دائماً في مواقع متعددة فهي ربة منزل بارعة، ومهندسة كهربائية، بالإضافة إلى كونها فنانة تشكيلية متميزة، درست علوم الطاقة والطب البديل منذ أكثر من عشر سنوات، درست البرانغ هيلينك، الكريستال، الريكي، الإبر الصينية، الحجامة وعن الزيوت وكيفية صنعها.

تعمل كل الأشياء في المنزل وتعلّم الطالبات وتساعد غيرها على العيش مع من يحبن، وتشجعهن على معرفة ذواتهن وما يجلب لهن السعادة والقوة التي تسير حياتهن وتزيد إيمانهن بالقدرات الإلهية الموجودة بالكون.

اليوم تضع بين يدينا كتابها الأول الذي يضيف إلى سيرتها المصحوبة بالأمل والاكتشاف، حيث شهدت كنيسة الصليب في دمشق توقيع أولى إنجازاتها الأدبية وسط حضور أدبي وثقافي وديني لافت، تحت عنوان «الحياة لك.. عيش اللحظة».

افتح قلبك للأمل

وتقول أنيتا: إن الكتاب هو نقطة في محيط الحياة لتدخلي رحم الحياة وتنسجي نسيجك الحي الذي هو أنت، فيعمل نسيجك بتناغم تختبرين الصحة والبشرة المشرقة والحيوية، اسألي نفسك وحضري طريقك الحقيقي حول ما يجلب لك السعادة والقوة التي تسير حياتك اليوم، ما يهمني أكثر؟ افتحي قلبك للحب والصدق والأمل واقبلي على الحياة مؤمنة بالقدرات الإلهية الممنوحة لك، تحدثي مع نفسك وعن القوة الخارقة في عقلك الباطن الذي يصلك للعيش الآن في مضارع مستمر هو اللحظة.

هذا ما كانت تشي به دائماً لكل صديقاتها المقربات ناشرة الخير بينهن والنصيحة والكلمة الجميلة، واهبة لهن الحب والطاقة الإيجابية، وجاءت فكرة طباعة الكتاب لكي توصل صوتها إلى أكبر عدد ممكن من القراء وليحقق حلمها في الانتشار وإضفاء العدل والسلام والأمان الداخلي لكل إنسان.

وتردد أنيتا في المقدمة هذه العبارات المفعمة بالحياة وتقول:

افتح يديك للحياة واقبلها بشدة
افتح قلبك للأمل
عقلك يمكنه أن يسعدك
ويدك يمكنها أن تشفي
سبح معي بالقدرات الإلهية
فما هي إلا هبة الحياة
والله يزيدنا قرباً منه
الشكر لله هو العطاء

ربما تعجبك هذه الكلمات ربما ترق للبعض ربما تجد فيها تغييراً لحياتك ربما تجد فيها الخير فلتحمد الله تعالى ربما هي آراء تأخذ منها ما يفيدك ربما هي مسيرة حياة تسيرها وحدك أو مع أحبائك المهم أن تكون مميزاً وليس كالقطيع.

تخفيف ألم الناس

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قالت أنيتا: إن «هذه هي التجربة الأولى لي في عالم الكتابة، واعتبرها بمنزلة تشجيع وتحفيز لكل شخص على القراءة والمطالعة، وأهديه لكل إنسان يحب أن يطور نفسه في هذا المجال، وقررت أن أطرحه بشكل كتاب لتكون الإفادة كبيرة لكل الناس من حولي».

وأضافت أنيتا: إنه «عندما ننظر إلى الجوار نرى البؤس والحزن والمرض، أردت أن أقدم شيئاً أخفف فيه من ألم الناس، وتشجيعهم للعودة إلى نبعهم الداخلي، وحياتهم في هذه اللحظة التي نعيشها الآن، وألا يعيشوا في الماضي وأن تكون وجهتهم ونظرتهم للمستقبل، أريدهم دائماً أن يكونوا مثل زنابق الحقل لا تحصد أبداً، لأن الكتاب يحمل بين صفحاته طاقة الحياة والعلاج بهذه الطاقة».

مناجاة صوفية

وفي كلمته قال اسكندر لوقا: «كتبت أنيتا كتابها برهافة حس أنثى أشبعت حناناً وحباً من أسرة احتضنتها في أحد الأيام، فآن الأوان أن ترد الجميل فتوجهت للجميع شاكرة الله لأنهم جميعهم في حياتها توجت الجميع بكلمة زوجي ثم أولادي ثم كل من أعرفه، الحب هو الحاجة الأساسية عند الإنسان أن يكون حبيباً وأن يكون محبوباً».

وأوضح لوقا أن «الكتاب هو رسالة مناجاة صوفية في بعض الحب الإنساني ومع اكتشاف علاقة الإنسان بحب الله، فقرأته على طريقتها لكنها أعطت بذلك عبارات مختصرة هذا في البداية لكن عندما نتعمق فيه نجد به أفكاراً أخرى».

محاكاة الروح

ومن جانبه قال الأستاذ الدكتور فايز الصايغ: «أنيتا فنانة أعرفها جيداً تجيد الصمت غالباً، وعندما تتحدث تستخدم ريشتها، وفي معرضها السابق الذي أقامته في إحدى صالات دمشق، وكعادة الصحفي بفضوله طلب منها أحدهم التعليق على لوحة من أعمالها، وبعفويتها وانسجامها مع ذاتها جاوبته أنيتا بكل هدوء، لو عرفت الحديث ما رسمت، بمعنى أنها قالت بلوحتها ما لم يقله كاتب في كتاب، هنيئاً لمن تسعفه الطاقة الإيجابية على فتح نافذة من السماء بكتاب».

وأضاف الصايغ: «لم يتح لي قراءة الكتاب ولم أتمكن من الغوص في فلسفته، يبدو أنني كنت بحاجة إلى أن أبتعد عن عالم الضجيج الصاخب وانتقل إلى عالم التجليات، والانتقال هذا لا يمكن أن يتحقق من دون مخاض جديد يعيد المرء نفسه إلى التأمل والتجلي والسمو الذي نفتقده هذه الأيام»، مفيداً أنه «ومع ذلك أقول أنني تصفحت الكتاب وظننت وأنا أقلب الورق أنني أقلب في رسائل الرسل أو في كتاب إخوان الصفا، أو في مذكرات ناسك متعبد واستنتجت أن الحالة هي ذاتها وأن السيدة أنيتا وصلت إلى هذه الحالة، ففي لحظة ما تبوأت هذه الحالة وبشفافية نقية تمكنت من محاكاة الروح».

في اختتام فعاليات مهرجان الـ«مونودراما» المسرحي الخامس بالحسكة

الأعمال أبدعت ولامست الوجع والمسرحيون لن يسدلوا الستارة!

الحسكة - دحام السلطان

المقولة التي لا يزال يرددها مسرحيو الحسكة، والتي اتخذوها شعاراً لهم بخاصية لها «دمغة» المخضرمين، من أجل خط إبداعهم الفني ورسم ملامحهم على الخشبة، بالقول والفعل مؤكدين ذلك ومصرين على أنه «لن تسدل الستارة»، وهذا ما صوره إبداعيو المسرح بالحسكة، في نهاية أعمال فعاليات مهرجان الحسكة المسرحي الخامس المخصص لمسرح «المونودراما» الذي رعته وزارة الثقافة..

فعاليات المهرجان التي تصدر المقدمة فيها العرض السينمائي الذي تناول الحركة المسرحية في محافظة الحسكة، والممتدة لمسيرة تصل إلى نحو مسافة الـ٩٠ عاماً، إضافة إلى أهم العروض المسرحية التي تمت استضافتها وتقديمها في المهرجانات الأربعة السالفة، والمشاركات النخبوية المسرحية التي بصم فيها ثلة من رواد المسرح في المحافظة، كانت البصمة الأكبر والكلمة الأشمل فيه لمدير المسرح القومي بالحسكة، الكاتب والمخرج المسرحي الفنان إسماعيل خلف مدير المهرجان: الذي انطلق من الخصوصية التي تميزه كحالة فردية وجماعية نوعية في آن معاً، باعتباره واحداً من أهم علامات المسرح الوطني في القطر، وبيضة القبان في مسرح الحسكة اليوم: حين رأى وفق القراءات الإبداعية التي ينتمي إليها، أن هناك عناوين واضحة لعدة رسائل حملتها الأعمال المسرحية التي شاركت في المهرجان، يأتي في صلب تفاصيلها انتصار إرادة الحياة على الموت ودعاته، مشيراً إلى أن ستارة المسرح والحياة الثقافية والفنية في سورية ستبقى مرفوعة رغم كل منغصات وظروف الحرب الإرهابية التي تشن على الشعب السوري، وإن قوى الظلام والجهل والتخلف مصيرها الزوال لتبقى الكلمة التي شع نور أول حرف منها في سورية ومنها انطلق ووصل إلى العالم.

وأضاف الخلف: إن فعاليات المهرجان التي استضافتها واحتضنتها خشبتي المركزين الثقافيين في مدينتي الحسكة والقامشلي وقدمت خلالها عدة عروض مسرحية مخصصة للكبار وعرضان مسرحيان مخصصان للأطفال، عالجت جميعها القضايا والمواضيع الحياتية بأسلوب «المونودراما» الذي له حضوره وجمهوره ومتابعوه ومهتموه المنتمون إلى لغة وإفصاح الخشبة في محافظة الحسكة.

فعمل الـ(وجع جماعي) الذي لخص الحالة «البانورامية» للمهرجان بشكل مكثف للعروض الستة التي تناولتها أيام المهرجان المخصصة للكبار، وهذا العمل هو من تأليف وإخراج مدير المهرجان المسرحي إسماعيل خلف، حيث بين فيه ومن خلاله تقديم عدد من اللوحات المسرحية، تمكن من خلالها مخرج العمل من العثور على حالة ربط محكمة لشد المتلقي نحو العرض في عملية مزج احترافية لفن المسرح بالشعر بالغناء وحتى السينما، وبلوحة فنية واحدة شارك فيها مجموعة من الممثلين تنوعت مواضيعها ووجهة نظرها، ولكن خلاصتها في النهاية واحدة وهي تصوير لجوانب من المعاناة الحياتية الناتجة عن إفرازات الحرب الإرهابية اليوم، التي أرخت بظلالها على كل مواطن سوري متشبث بتراب أرضه ومستندات وطنه، قبل أن يكون ختامها مسكا عند المشهد اللافت والجذاب الذي جسده إسماعيل خلف نفسه، ولامس به قلوب ومشاعر الجمهور العريض الذي اكتظت به صالة العرض، حين صفق لما قدمه الخلف طويلاً.

أما العروض الستة التي حملت اسم المهرجان، فقد شكل كل منها عملية إسقاط مرادفة للواقع المحيط بكل من تأبط دور البطولة في كل عرض وبمفرده على الخشبة وإن تقلد أدواراً مركبة أحياناً، من خلال التعامل مع إرهاصات الحياة بمختلف مضامينها والسلوكيات المجتمعية المرافقة لها، والتي قلبت في النهاية موازين الواقع رأساً على عقب، وبشكل أثار معطيات قاربت مفاهيم ودوافع ونوازع الدهشة والاستغراب والفضول والانتقام والتهميش والكيدية والاحتقان لدرجة الوصول إلى الأنا لكي تتقمص الأنا نفسها، الأنانية أيضاً بمفاهيمها المختلفة وبمعناها المطلق، ومن ثم الرغبة المتوحشة قبل الوصول إلى الأنين والألم ومن ثم الصرخة، بغية الوصول أيضاً نحو الحلم والأمل باتجاه غد أجمل وحياة أفضل بطرق لونية متفاوتة التأثير والتأثر مرت في خط سيرها بين الألم والحزن والنكران والندم وحتى الضحك الذي جاءت بواعثه وتبعاته من واقع مرير كان قاتم اللون! عرف المشاكس إسماعيل خلف: كيف يوظف إمكانات أبطاله في العروض (باسل حريب وعبد الغني السلطان وعبد الله الزاهد) الذين عاشوا عقوداً مع الخشبة منذ نعومة أظفارهم، إضافة إلى الشاب المشروع المقبل غيث السلطان، فاستطاع الخلف وتمكن بطريقة احترافية من تقديم الوجبات الفنية الإخراجية السريعة الهضم لجمهوره، الذي انفعل مع دمعة العروض المؤلمة، وتفاعل مع سمو الرسائل الهادفة، التي وجد فيها إسماعيل خلف وقدم ما يريده المتلقي اليوم بأيسر الطرق المناسبة، بخط ورسم المحترفين والرواد! كما تناولت عروض الأطفال منهجاً هادفاً، تمكن النص ومخرج النص ومن جسد الدور في النص، من إيصال الفكرة إلى الجمهور بذهنية مباشرة تعكس الواقع وما يتطلبه هذا الواقع وما يريده من حلول من شأنها العمل على بلورة وتقديم بيئة نظيفة ونقية من الشوائب والتشويش، تحرض وتدعو إلى التربية والفضيلة والتمسك بأهداف وشذور القيم والأخلاق النبيلة بطرق سلسلة ومبسطة طريقها سهل المنال وقصير المسافة للوصول إلى لب وقلب الطفل من خلال عمليات إسقاط حياتية بطريقة الحكايا التي كان ولايزال لها الدور البالغ في الإسهام بنقل العرض ومغزاه إلى الطفل بعد الوصول إلى الحكمة المرجوة منه.

ولفت الممثل المسرحي المشارك بعرض «وجع جماعي» باسل حريب إلى أنه على الرغم من جميع الظروف القاسية الناتجة عن الحرب، إلا أن المهرجان مستمر للسنة الخامسة على التوالي في تقديم العروض المسرحية، ونتمنى في الدورة السادسة القادمة للمهرجان وجود مشاركات لفرق مسرحية من المحافظات الأخرى، بعد أن تتم إعادة الأمان إلى كل شبر من أرض الوطن سورية.

كما تم خلال المهرجان تكريم الفنان المسرحي عبد الغني السلطان، لدوره في إغناء الحراك الثقافي والحياة المسرحية في محافظة الحسكة، حيث أكد الفنان السلطان: أهمية التكريم ودوره المهم في الاستمرار في دفع عجلة الثقافة والمسرح وتقديم كل ما هو ممتع وهادف إلى جمهور المحافظة.

يشار إلى أن العروض التي تم تقديمها في المهرجان: (وحوش ضارية، والذي رأى كل شيء، ووجوه أحن لرؤيتها، ونجمة، والسيد صفر، وإيسوب) إضافة إلى تقديم عرضين مسرحيين للأطفال بعنوان: (القميص، والنساج والصياد الكسول.

من عروض المونودراما في الحسكة

برجك اليوم ٥/١٤

نجلاء قباني

الأمور لا تأخذ طابع المشاكل بل طابع القلق فلا تجعل قلقك يضايقك من دون أسباب مبررة، وقد يحمل لك هذا اليوم بعض الاضطرابات المعنوية أو القلق على أمور صحية أو عائلية.

اليوم سيمنحك حدة الذهن والخيال اللازم للإبداع والخلق والأفكار الجيدة التي تحتاج إلى حدة ذكائك لوضعها موضع التنفيذ وبالقدر الكافي من الهدوء.

استفد من هذا اليوم لترتب أمورك ولتستند الى محبة المحيطين بك، ولاحظ أن علاقاتك بالآخرين أفضل فهم يدعمونك ويساعدونك وبالمدح أو بالمساعدات المالية.

قد تتعرقل بعض الأمور أو تشعر بالانزعاج بسبب الانتقال «تغيير بالأمكنة» أو تزعجك التغييرات لك أو لأحد الرؤساء في العمل، قد تتعرض لمواقف لا تحسد عليها.

لا تتضايق من كثرة العمل بل بالعكس أنجز ما عليك فعله ولكن لا تعمل أكثر من طاقتك، فأحياناً يضايقنا عدم معرفتنا من أين نبدأ أو إحساسنا بعدم أهمية المطلوب.

الرغبة في الحصول على الأمان هو الذي يجعلك تقدم الكثير من المحبة لمن حولك وجهودك تمنحك الاستقرار المالي والمعنوي، وتحفز قدراتك لتصل إلى مراتب عليا.

أنت مولود في برج لن يجعلك تشعر بالاكتفاء أبداً وتبحث دائماً عن الكمال، ولكنك لن تجده لأنه ليس موجوداً فحاول إجراء تغيير معمق يجعلك تقبل بما هو موجود.

حياتك هذا اليوم في حركة مستمرة وقابلة للانقلاب للأفضل في أي لحظة، فالأمور المالية أو المهنية تعني لك تغيراً جيداً فاسمح لي أن أهنئك في هذا الشهر.

أنت لا تريد المال كهدف بل ترى المال نتيجة للنجاح، وهذا ما ستحصل عليه اليوم، فكن متيقظاً ولا تصرف مالك على الرفاهية بل انتبه للضروريات والأولويات.

تتذوق طعم الفوز والعناية الإلهية تحوط بك وكأن أيادي ترفعك لتضعك في وسط حلم يتحقق، فأنت تحصل على ما تريد لأنك تحدد هدفك وتسعى باتجاهه.

انتبه إلى ما يجري خلف ظهرك مع العيون التي تتطلع إلى الأمام، ولاتكن فوضوياً ومتسرعاً، قلبك سيدلك على ما يجري فانتبه لأنك قد تتعرض لاختبار مع بعض الأصدقاء.

يشعر الأصدقاء بالرغبة في البقاء إلى جانبك بسبب إشراقك وتفاؤلك وقد تزور أو تزار، وهذا يجعلك تقضي الكثير من اللقاءات المتعددة والأوقات المسلية مع الأصدقاء أو الأهل.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١- عالم وكيميائي عربي.
٢- مغرور- في الوجه (م)- متشابهان.
٣- إلهي (م)- مدينة مصرية- بحر (م).
٤- للترجي (م)- نصف غائب- مشى.
٥- دولة آسيوية- أهرب (م).
٦- اكتمل- من أجزاء جهاز الهضم- متشابهان.
٧- مكتب الطبيب- حاذق وماهر (م).
٨- هجرة ورحيل- حرف عطف- في البيض (م).
٩- للنداء (م)- مدينة إيرانية- علم مؤنث (م).
١٠- مشت- زهر (م)- حروف متشابهة.
١١- للمساحة (م)- ردَّ (م)- والدتي.
١٢- شاعر بحريني- اسم موصول.

عمودي:

١- قاص سوري راحل- نهب.
٢- ألحق- حروف متشابهة.
٣- خوف (م)- جبال في الجزيرة العربية.
٤- للمساحة (م)- ظريف ووديع.
٥- من فنون اللغة العربية- قلة النوم- ود (م).
٦- شهر ميلادي- حبر.
٧- نجيعه- ثواب (م).
٨- علم مذكر (م)- جزيرة في المتوسط.
٩- أهلك - يسبح.
١٠- متشابهان- أمن.
١١- ضمير منفصل- مزارع- حرف جازم.
١٢- ممثلة مصرية.

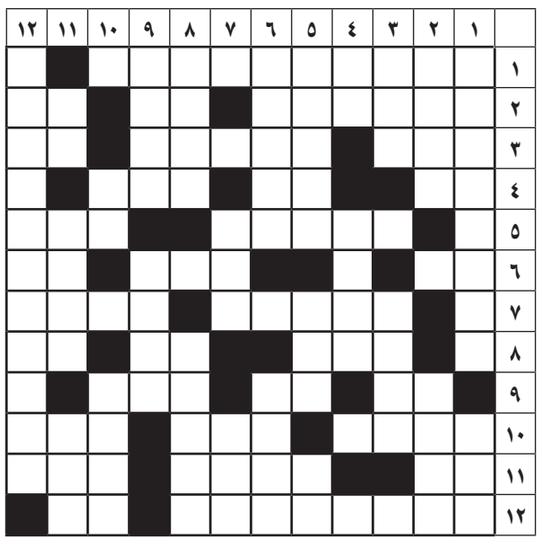

الحل السابق:

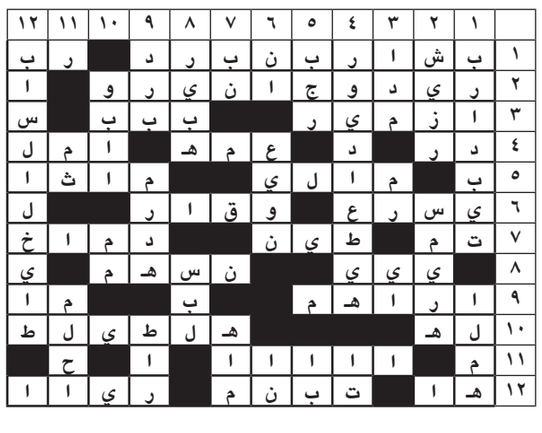

كلمة السر

ل	ع	ل	ى	ا	ل	ر	غ	م	ل	ا	م
ا	ا	ل	ر	غ	م	ح	م	د	ا	ل	م
ا	م	ن	ا	ل	ب	ر	غ	ش	ن	م	ن
ق	ا	ف	ي	ا	ل	ح	ا	ر	ة	ز	ج
د	ل	ب	ا	ل	ل	ع	ب	ع	ب	م	م
ر	م	م	ا	ي	ز	ع	ج	ن	ي	ن	ا
ا	ط	هـ	و	ج	د	ع	ي	د	ا	ل	ل
ل	ب	ي	ز	ع	ج	و	ن	ن	ي	و	ي
ج	ق	ف	ي	ا	ل	م	د	ا	ر	س	ة
و	ا	ب	ن	ا	ء	هـ	ا	و	ل	ا	هـ
م	ن	ا	ل	ص	م	ت	ا	و	ع	ل	ى
ا	ن	ا	ن	ا	م	و	خ	ل	و	هـ	ب

كلمة السر من ١٣ حرفاً:

(لا أقدر أن أنام.. على الرغم من جمالية الجو وخلوه من البرغش.. وعلى الرغم من الصمت المطبق في الحارة لأن أبناءها في المدارس.. ولا يزعجونني باللعب.. ما يزعجني هو جوعي المزمن..)

SUDOKU

5	9		4	1		2		
	4	6		3	2	9	5	1
	3	2	9	5			7	6
	5	3		7	1	8		2
	7	1	8			6	4	
		9	5	2		7	1	
3	1	8	2	4	9	5	6	
	2	4	1	6		3	8	
		5		8	7		2	4

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

2	1	5	6	4	7	8	3	9
9	6	8	3	1	2	4	5	7
4	7	3	9	8	5	1	6	2
6	5	2	4	3	8	7	9	1
7	8	1	5	9	6	3	2	4
3	4	9	7	2	1	5	8	6
1	2	4	8	5	9	6	7	3
5	9	7	1	6	3	2	4	8
8	3	6	2	7	4	9	1	5

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٢٠/٣٥°	١٦/٣٢°
حمص	٢٠/٣٣°	١٧/٣٠°
حلب	٢٢/٣٥°	٢١/٣٣°
اللاذقية	٢١/٢٧°	٢٠/٢٥°
السويداء	١٨/٣٣°	١٤/٣٠°
الحسكة	٢٢/٣٨°	٢٠/٣٧°

من هو؟

فنان سوري: إذا جمعت الأحرف.

٣ + ٦: للعطف.
٢ + ١: شتم.
٥ + ٤: في القميص.
٨ + ٧: قاعدة.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الحل السابق: ديما بياعة.